

مؤئل الأمم المتحدة من أجل مستقبل حضري أفضل

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث)

مبادئ توجيهية ونموذج لإعداد التقارير الوطنية: عن ستة مواضيع رئيسية وثلاثين مسألةً واثني عشر مؤشراً

معلومات أساسية

أعدت المبادئ التوجيهية الواردة في هذه الوثيقة استجابةً للقرار ١٤/٢٤ الذي أصدره مجلس إدارة مؤئل الأمم المتحدة بعنوان ”مدخلات ودعم للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث)“ الذي اعتمده المجلس في دورته الرابعة والعشرين، والذي بموجبه دعا الدول الأعضاء لأن تعد،

... قبل الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمؤئل الثالث الذي سيعقد في نيويورك خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، بإعداد تقارير وطنية تسترشد بتنفيذ جدول أعمال المؤئل الثاني وغير ذلك من الأهداف والغايات ذات الصلة المتفق عليها دولياً، ”والتحديات الجديدة، والاتجاهات الناشئة ورؤية مستقبلية للمستوطنات البشرية والتنمية الحضرية المستدامة باعتبارها أساساً لصياغة جدول أعمال حضري جديد، وفقاً للفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٦“ (الفقرة ٤٠).

ومن خلال نفس القرار طلب مجلس الإدارة أيضاً إلى مؤئل الأمم المتحدة أن يقترح مبادئ توجيهية ونموذج لإعداد التقارير الوطنية التي يتعين أن،

... تنظر في تنفيذ جدول أعمال المؤئل الثاني والتحديات الجديدة، والاتجاهات الناشئة والرؤية المستقبلية للمستوطنات البشرية والتنمية الحضرية المستدامة، فضلاً عن القضايا الشاملة، بطريقة متوازنة (الفقرة ٢).

وفي جدول أعمال المؤئل الذي جرى اعتماده في عام ١٩٩٦ التزم رؤساء الدول والحكومات بمهدفين رئيسيين، ”المأوى المناسب للجميع“ و”مستوطنات بشرية مستدامة في عالم أخذ في التحضر“، كما التزموا بتنفيذ خطة عمل تستند إلى هذه الأهداف.

وفيما يتعلق بمهدف ”المأوى المناسب للجميع“ التزم رؤساء الدول والحكومات بتمكين الناس من الحصول على مأوى صحي وسليم وآمن يسهل الحصول عليه بتكلفة معقولة تتوفر فيه الخدمات الأساسية والمرافق وأسباب الراحة ويتمتع فيه كل شخص بعدم التمييز فيما يتعلق بالسكن والضمان القانوني للحيازات - وتتسق كل هذه الحقوق بشكل كامل مع معايير حقوق الإنسان (الفقرة ٣٩ من جدول أعمال المؤئل). وفي إعلان الألفية التزم رؤساء الدول والحكومات بتحسين حياة ١٠٠ مليون على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، كما التزموا بتخفيض نسبة عدد السكان الذين لا يحصلون بشكل كافٍ ومستدام على مياه الشرب والخدمات الصحية الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

وفيما يتعلق بهدف "تحقيق مستوطنات بشرية مستدامة في عالم آخذ في التحضر" التزم رؤساء الدول والحكومات بتطوير مجتمعات تستخدم الموارد بطريقة فعالة في حدود القدرة الاستيعابية للنظم الإيكولوجية، وتوفير فرص متساوية لجميع الناس، وبخاصة أولئك الذين ينتمون إلى فئات مستضعفة ومحرومة، لحياة صحية وأمونة ومنتجة تنسجم مع الطبيعة ومع تراثهم الثقافي وقيمهم الروحية والثقافية وتكفل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة، ومن ثم تسهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية المستدامة (الفقرة ٤٢ من جدول أعمال الموئل).

عملية التحضير

شجعت الجمعية العامة، في الفقرة ١١ من قرارها ٢١٦/٦٧ على "تقديم إسهامات فعالة وعلى مشاركة نشطة من جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات المحلية، والمجموعات الرئيسية المحددة في جدول أعمال القرن ٢١، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة، واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة، والمؤسسات المالية الدولية، وغيرها من شركاء جدول أعمال الموئل، في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه...".

ودعا القرار ١٤/٢٤ الصادر عن مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة "... الدول الأعضاء، مستعينة بأية مساعدات وتوجيهات لازمة متوفرة ودعم من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبالتشاور مع المعنيين من أصحاب المصلحة، إلى أن تشكل لجان وطنية للموئل حيثما كانت غير موجودة وتقوية اللجان الوطنية الموجودة للموئل وذلك لكفالة فعالية وكفاءة مشاركتها في العملية التحضيرية للموئل الثالث، بما في ذلك في إعداد التقارير الوطنية".

ورغم أن البلدان حرة في تحديد العمليات التي تعتبرها أكثر ملاءمة لإعداد تقاريرها الوطنية للموئل الثالث إلا أنها تُشجَع وبقوة على استخدام لجان الموئل الوطنية لإعداد التقارير الوطنية، وقد وزع الأمين العام للموئل الثالث بالفعل دليلاً عن تشكيل (أو تعزيز) وظائف تلك اللجان.

ووفقاً لما شدد عليه الدليل فإن موئل الأمم المتحدة بأن تشتمل لجان الموئل الوطنية بشكل كامل على ممثلين من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والبحثية وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة. ويمكن أن تشمل لجان الموئل الوطنية أيضاً ممثلين على المستوى القطري للمنظمات المنضوية في منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما)، وبنوك التنمية الإقليمية والمناخين.

الخطوات الموصى بها في عملية تقديم التقارير

الخطوة الأولى: إنشاء لجنة الموئل الوطنية

الخطوة الأولى الموصى بها هي إنشاء أو إعادة إنشاء لجنة وطنية للموئل تكون ذات قاعدة عريضة وتمتع بالتوازن بين الجنسين. ورغم أن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولية عن تقديم التقارير، إلا أن من المهم تعزيز الحوار وتوافق الآراء بين جميع أصحاب المصلحة. كذلك يوصى بأن تنشئ المدن والمجتمعات المحلية لجانها المحلية الخاصة بها للإبلاغ عن التقدم المحرز على المستويين المحلي والمجتمعي.

الخطوة الثانية: جمع المعلومات وتحليلها

يوصى بأن تشرع لجان الموئل الوطنية عندئذ في جمع وتحليل المؤشرات، وأفضل الممارسات، ودراسات الحالة، والسياسات العامة الجيدة، وخطط العمل، ومعلومات أخرى. ومن الأمثلة على خطط العمل الوطنية والمحلية: التقارير الوطنية للموئل الثاني والسياسات الحضرية الوطنية (حيثما وجدت) واستراتيجيات التنمية الحضرية الوطنية.. الخ.

الخطوة الثالثة: عقد حلقة عمل وطنية لاستعراض خطط العمل

يوصى بأن تنظم لجنة الموئل الوطنية حلقة عمل وطنية لاستعراض خطط العمل الوطنية والمحلية الحالية وتنفيذها منذ عام ١٩٩٦ وتقييم التقدم المحرز والعقبات صودفت في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ويُقترح أن يتم تنظيم ذلك في شكل نقاش مفتوح وشامل مع مجموعة من أصحاب المصلحة تكون ذات قاعدة عريضة وتتمتع بالتوازن بين الجنسين.

الخطوة الرابعة: الموافقة على الأولويات والمسائل والتحديات لجدول أعمال حضري جديد

في الخطوة الرابعة لعملية تقديم التقارير يوصى بأن يحدد الشركاء الأولويات والمسائل والتحديات لجدول أعمال حضري جديد.

الخطوة الخامسة: إعداد تقرير وطني عن الموئل الثالث

باستخدام هيكل تقديم التقارير الوارد أدناه، يُقترح أن تعد لجان الموئل الوطنية تقاريرها القطرية وأن توزعها على نطاق واسع.

تقييم التقدم المحرز والتطلع إلى المستقبل: شكل التقرير الوطني ومحتواه

يجب ألا يزيد التقرير الوطنية عن ٢٥٠٠٠ كلمة أو ٥٠ صفحة. ويشمل ذلك الجداول والأشكال التوضيحية. ويُعد التقرير باستخدام برنامج مايكروسوفت وورد على أن يكون التباعد بين الأسطر مفرد وحجم الخط ١٢، ويُقدّم بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، إلى أمانة الموئل الثالث عبر البريد الإلكتروني <habitat3.secretariat@unhabitat.org>.

وفي حالة إعداد التقارير الوطنية باللغات العربية أو الصينية أو الفرنسية أو الإسبانية أو الروسية، يتعين تقديم نسخة مترجمة إلى اللغة الإنكليزية مع نسخة التقرير المعدة باللغة الأصلية.

ويجب أن يكون التقرير عملياً ومدعماً ببيانات حالية وبالبرامج والسياسات ذات الصلة وأن يكون تطلعياً. ويجب أن تُدرج في نهاية الوثيقة مصادر المعلومات والبليوغرافيا والأفراد الذين جرى الاتصال بهم أثناء إعداد التقرير.

ويجب أن يعد التقرير الوطني وفق الهيكل الوارد في المخطط أدناه.

أولاً - المسائل الـديمُغرافية الحضرية والتحديات أمام جدول أعمال حضري جديد

(٤١٦٠ كلمة كحد أقصى، بما في ذلك الجداول والمواد التوضيحية)

بيّن ما أنجزته حكومتك المركزية والسلطات المحلية (بما في ذلك المدن الكبرى) وسائر الهيئات الحكومية دون الوطنية، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة، من خلال جدول أعمال الموئل، في المجالات الموضحة أدناه. وبيّن أيضاً التحديات التي طرأت والدروس المستفادة في هذه المجالات، وكذلك التحديات والمسائل المستقبلية التي يمكن معالجتها من خلال جدول أعمال حضري جديد.

- ١ - إدارة التحضر السريع (٥٤٠ كلمة)
- ٢ - إدارة الروابط الريفية الحضرية (٥٤٠ كلمة)
- ٣ - التعامل مع احتياجات الشباب الحضري (٥٤٠ كلمة)
- ٤ - تلبية احتياجات كبار السن (٥٤٠ كلمة)
- ٥ - إدراج المسائل الجنسانية في التنمية الحضرية (٥٤٠ كلمة)

- ٦ - التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات (١-٥) (٧٣٠ كلمة)
- ٧ - التحديات والمسائل المستقبلية في هذه المجالات (١-٥) التي يمكن التصدي لها من خلال جدول أعمال حضري جديد (٧٣٠ كلمة)

ثانياً - الأراضي والتخطيط الحضري: مسائل وتحديات في وجه جدول أعمال حضري جديد (٤١٦٠ كلمة كحد أقصى، بما في ذلك الجداول والمواد التوضيحية)

بيّن ما أنجزته حكومتك المركزية والسلطات المحلية (بما في ذلك العاصمة أو المدينة الكبرى) وسائر الهيئات الحكومية دون الوطنية، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة، من خلال جدول أعمال الموئل، في المجالات الموضحة أدناه. وبيّن أيضاً التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات، وكذلك التحديات والمسائل المستقبلية التي يمكن معالجتها من خلال جدول أعمال حضري جديد.

- ٨ - ضمان التخطيط والتصميم الحضريين المستدامين (٥٤٠ كلمة)
- ٩ - تحسين إدارة الأراضي الحضرية، بما في ذلك معالجة الزحف الحضري العشوائي (٥٤٠ كلمة)
- ١٠ - تعزيز إنتاج الغذاء في المناطق الحضرية وما حولها (٥٤٠ كلمة)
- ١١ - التصدي لتحديات التنقل في المناطق الحضرية (٥٤٠ كلمة)
- ١٢ - تعزيز القدرات التقنية لتخطيط المدن وإدارتها (٥٤٠ كلمة)
- ١٣ - التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات (٨-١٢) (٧٣٠ كلمة)
- ١٤ - التحديات والمسائل المستقبلية في هذه المجالات (٨-١٢) التي يمكن التصدي لها من خلال جدول أعمال حضري جديد (٧٣٠ كلمة)

ثالثاً - البيئة والتحضّر: مسائل وتحديات لجدول أعمال حضري جديد (٣٥٦٠ كلمة كحد أقصى، بما في ذلك الجداول والمواد التوضيحية)

بيّن ما أنجزته حكومتك المركزية والسلطات المحلية (بما في ذلك العاصمة أو المدينة الكبرى) وسائر الهيئات الحكومية دون الوطنية، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة، من خلال جدول أعمال الموئل، في المجالات الموضحة أدناه. وبيّن أيضاً التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات، وكذلك التحديات والمسائل المستقبلية التي يمكن معالجتها من خلال جدول أعمال حضري جديد.

- ١٥ - التصدي لتغير المناخ (٥٤٠ كلمة)
- ١٦ - خفض مخاطر الكوارث (٥٤٠ كلمة)
- ١٧ - خفض مستوى الازدحام المروري (٥٤٠ كلمة)
- ١٨ - تلوث الهواء (٥٤٠ كلمة)
- ١٩ - التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات (١٥-١٧) (٧٠٠ كلمة)
- ٢٠ - التحديات والمسائل المستقبلية في هذه المجالات (١٥-١٧) التي يمكن التصدي لها من خلال جدول أعمال حضري جديد (٧٠٠ كلمة)

رابعاً - الإدارة والتشريعات الحضرية: مسائل وتحديات لجدول أعمال حضري جديد

(٤١٦٠ كلمة كحد أقصى، بما في ذلك الجداول والمواد التوضيحية)

بيّن ما أنجزته حكومتك المركزية والسلطات المحلية (بما في ذلك العاصمة أو المدينة الكبرى) وسائر الهيئات الحكومية دون الوطنية، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة، من خلال جدول أعمال المؤئل، في المجالات الموضحة أدناه. وبيّن أيضاً التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات، وكذلك التحديات والمسائل المستقبلية التي يمكن معالجتها من خلال جدول أعمال حضري جديد.

٢١ - تعزيز التشريعات الحضرية (٥٤٠ كلمة)

٢٢ - تطبيق اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية (٥٤٠ كلمة)

٢٣ - تعزيز المشاركة وحقوق الإنسان في التنمية الحضرية (٥٤٠ كلمة)

٢٤ - تعزيز السلامة الحضرية والأمن الحضري (٥٤٠ كلمة)

٢٥ - تعزيز الشمول الاجتماعي والمساواة (٥٤٠ كلمة)

٢٦ - التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات (٢٠-٢٤) (٧٣٠ كلمة)

٢٧ - التحديات والمسائل المستقبلية في هذه المجالات (٢٠-٢٤) التي يمكن التصدي لها من خلال جدول

أعمال حضري جديد (٧٣٠ كلمة)

خامساً - الاقتصاد الحضري: مسائل وتحديات لجدول أعمال حضري جديد

(٤١٦٠ كلمة كحد أقصى، بما في ذلك الجداول والمواد التوضيحية)

بيّن ما أنجزته حكومتك المركزية والسلطات المحلية (بما في ذلك العاصمة أو المدينة الكبرى) وسائر الهيئات الحكومية دون الوطنية، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة، من خلال جدول أعمال المؤئل، في المجالات الموضحة أدناه. وبيّن أيضاً التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات، وكذلك التحديات والمسائل المستقبلية التي يمكن معالجتها من خلال جدول أعمال حضري جديد.

٢٨ - تحسين التمويل البلدي/المحلي (٥٤٠ كلمة)

٢٩ - تعزيز وتحسين الوصول إلى تمويل السكن (٥٤٠ كلمة)

٣٠ - دعم التنمية الاقتصادية المحلية (٥٤٠ كلمة)

٣١ - إيجاد فرص عمل لائقة وسبل كريمة لكسب العيش (٥٤٠ كلمة)

٣٢ - إدراج الاقتصاد الحضري ضمن السياسات الإنمائية الحضرية (٥٤٠ كلمة)

٣٣ - التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات (٢٧-٣١) (٧٣٠ كلمة)

٣٤ - التحديات والمسائل المستقبلية في هذه المجالات (٢٧-٣١) التي يمكن التصدي لها من خلال جدول

أعمال حضري جديد (٧٣٠ كلمة)

سادساً - الإسكان والخدمات الأساسية: مسائل وتحديات لجدول أعمال حضري جديد

(٤٨٠٠ كلمة كحد أقصى بما في ذلك الجداول والمواد التوضيحية)

بيّن ما أنجزته حكومتك المركزية والسلطات المحلية (بما في ذلك العاصمة أو المدينة الكبرى) وسائر الهيئات الحكومية دون الوطنية، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة، من خلال جدول أعمال المؤئل، في المجالات الموضحة أدناه. ويبيّن أيضاً التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات، وكذلك التحديات والمسائل المستقبلية التي يمكن معالجتها من خلال جدول أعمال حضري جديد.

- ٣٥ - تحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع تكوّنهما (٥٤٠ كلمة)
- ٣٦ - تعزيز الوصول إلى المسكن الملائم (٥٤٠ كلمة)
- ٣٧ - ضمان الوصول المستدام لمياه الشرب الآمنة (٥٤٠ كلمة)
- ٣٨ - ضمان الحصول المستدام على خدمات الصحة والتصريف الأساسية (٥٤٠ كلمة)
- ٣٩ - تعزيز الحصول على الطاقة المنزلية النظيفة (٥٤٠ كلمة)
- ٤٠ - تعزيز الوصول إلى وسائل النقل المستدامة (٥٤٠ كلمة)
- ٤١ - التحديات التي ووجهت والدروس المستفادة في هذه المجالات (٣٦-٣٤) (٧٨٠ كلمة)
- ٤٢ - التحديات والمسائل المستقبلية في هذه المجالات (٣٦-٣٤) التي يمكن التصدي لها من خلال جدول أعمال حضري جديد (٧٨٠ كلمة)

سابعاً - المؤشرات

قدّم بيانات عن بلدك فيما يتعلق بالمؤشرات الحضريّة التالية. يجب أن تكون البيانات للأعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٣ مع تفصيلها حسب الجنس إن أمكن.

- ١' النسبة المئوية للأشخاص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة
- ٢' النسبة المئوية لسكان الحضر الحاصلين على السكن الملائم
- ٣' النسبة المئوية للأشخاص الذين يسكنون في مناطق حضرية ويحصلون على مياه شرب آمنة
- ٤' النسبة المئوية للأشخاص الذين يسكنون في مناطق حضرية ويحصلون على خدمات صحية ملائمة
- ٥' النسبة المئوية للأشخاص الذين يسكنون في مناطق حضرية ويحصلون على خدمات جمع النفايات المنتظمة
- ٦' النسبة المئوية للأشخاص الذين يسكنون في مناطق حضرية ويحصلون على الطاقة المنزلية النظيفة
- ٧' النسبة المئوية الذين يسكنون في مناطق حضرية ويحصلون على النقل العام
- ٨' مستوى اللامركزية الفعالة اللازمة للتنمية الحضريّة المستدامة والتي تقاس ب: '١' النسبة المئوية للسياسات والتشريعات المتعلقة بالقضايا الحضريّة التي شاركت في صياغتها الحكومات الإقليمية والمحلية منذ عام ١٩٩٦ وحتى الوقت الحاضر؛ '٢' النسبة المئوية للدخل والنفقات المخصصة للحكومات المحلية والإقليمية من الميزانية الوطنية؛ '٣' النسبة المئوية لنفقات السلطات المحلية التي تغطي من الإيرادات المحلية
- ٩' النسبة المئوية لسلطات المدينة والسلطات الإقليمية والوطنية التي نفذت سياسات حضرية تدعم التنمية الاقتصادية المحلية وإيجاد فرص عمل لائقة وسبل كريمة لكسب العيش

١٠' النسبة المئوية لسلطات المدينة والسلطات الإقليمية التي اعتمدت أو نفذت سياسات أو استراتيجيات تتعلق بالسلامة والأمن الحضريين

١١' النسبة المئوية لسلطات المدينة والسلطات الإقليمية التي نفذت خططاً وتصميمات لمدن مستدامة ومرنة تتميز بالشمول وتستجيب للنمو السكاني الحضري بشكل ملائم

١٢' مقدار الناتج المحلي الإجمالي الوطني الذي ينتج في المناطق الحضرية

١٣' أي بيانات أخرى تتعلق بالمناطق الحضرية ملائمة للتقرير الوطني

ثامناً - دراسات الحالة ووثائق السياسات العامة

تُشجّع البلدان على تقديم دراسات حالة وخطط عمل ووثائق سياسات عامة.. الخ تتعلق بالنهج الناجحة في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ويجب أن توضح هذه الوثائق الإنجازات المشار إليها في التقرير الوطني للموئل الثالث. بيد أنه يتعين عدم تقديم هذه الوثائق على أنها جزء من التقرير الوطني بل بوصفها مادة إضافية.

ملاحظة: لدعم البلدان عند إعداد تقاريرها الوطنية بالبيانات الملائمة، يجري تحديث نسخة مستكملة من برنامج مؤئل الأمم المتحدة للمؤشرات الحضرية. وسيقدم برنامج المؤشرات الحضرية أيضاً البيانات اللازمة لإعداد التقرير العالمي للموئل الثالث الذي سيقوده مؤئل الأمم المتحدة.